أبرز أحداث العالم

1011 - 1020 ميلادي

- 1011 ميلادي:

كان عام 1011 ميلادي (الموافق لأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً حافلاً بالمآسي والاضطرابات السياسية، حيث بلغت فتنة الأندلس ذروتها، واجتاح الفايكنج المدن الكبرى في إنجلترا، لكنه في المقابل شهد استمراراً للنهضة العلمية والفكرية في العالم الإسلامي وشرق آسيا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 🩸 سقوط قرطبة في يد البربر واستمرار الفتنة: اقتحمت القوات البربرية (بدعم من بعض الممالك المسيحية) أسوار مدينة قرطبة، وصاحب ذلك أعمال نهب وتدمير واسعة النطاق للمكتبات والقصور التاريخية، وقتل عدد من أعيان المدينة وعلمائها، مما رسخ التفتت السياسي للأندلس.
- 📜 صدور "البيان البغدادي" ضد الفاطميين: أصدر الخليفة العباسي القادر بالله في بغداد وثيقة رسمية تاريخية (البيان البغدادي) طعن فيها بـأنساب الخلفاء الفاطميين في مصر. وقّع على هذا البيان كبار علماء ومراجع السنة والشيعة في بغداد

لتقويض النفوذ العقائدي للفاطميين.

- ⚔️ حملات محمود الغزنوي وفتح تانغار: قاد السلطان محمود الغزنوي حملة عسكرية ناجحة جديدة إلى عمق شبه القارة الهندية، واستهدف مدينة "تانغار" (Thanesar) الاستراتيجية والمقدسة لدى الهندوس، وضمها لنفوذ الدولة الغزنوية الإسلامية.
- 👁️ بحوث ابن الهيثم في البصريات: استمر العالم الموسوعي الحسن ابن الهيثم في القاهرة الفاطمية خلال هذه الفترة في صياغة تجاربه وبحوثه الثورية في علم الضوء والبصريات (والتي جُمعت لاحقاً في كتابه الخالد "كتاب المناظر")، واضعاً القواعد الأساسية للمنهج العلمي الحديث.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- ⚔️ حصار وسقوط مدينة كانتربوري الإنجليزية: حاصر جيش الفايكنج الدنماركي العظيم بقيادة ثوركيل الطويل مدينة كانتربوري العريقة. نجح الفايكنج في اقتحام المدينة وحرقها بالكامل نتيجة خيانة من الداخل، وقاموا بأسر رئيس أساقفة كانتربوري "ألفيج" (Ælfheah) وطالبوا بفدية مالية ضخمة مقابل إطلاق سراحه.
- 🏯 طباعة أول نسخة كاملة من "تريباكاكا" البوذية: أتمت سلالة سونغ الصينية مشروعاً ضخماً استغرق عقوداً لطباعة

المجموعات النصية البوذية المقدسة المعروفة باسم "تريباكاكا" (Tripitaka) باستخدام القوالب الخشبية، مما شكل قفزة نوعية في تاريخ الطباعة والنشر في شرق آسيا.

- 👑 وفاة الإمبراطور الياباني إيتشيجو: توفي الإمبراطور إيتشيجو (Ichijō) بعد تنحيه عن العرش بأيام قليلة، وشهد عهده العصر الذهبي للأدب الثقافي في البلاط الإمبراطوري الياباني، والذي ظهرت فيه رواية "حكاية غنجي". وخلفه الإمبراطور "سانجو".
- 🛡️ تأسيس قلعة شباير في ألمانيا: أمر الملك الألماني هنري الثاني ببدء توسيع وتحصين كاتدرائية وقلعة مدينة شباير (Speyer)، لتعزيز السيطرة الملكية في منطقة راينلاند في قلب الإمبراطورية الرومانية المقدسة.

- 1012 ميلادي:

كان عام 1012 ميلادي (الموافق لأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً حافلاً بالأحداث الجسيمة، حيث شهد فظائع غزو الفايكنج في أوروبا، واستمرار التفتت السياسي في الأندلس، إلى جانب تحولات عقائدية وسياسية بارزة في الخلافة الفاطمية بالقاهرة والبلاد الآسيوية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 🩸 اغتيال رئيس أساقفة قرطبة واستمرار الفتنة الأندلسية: تواصلت الفوضى العارمة في قرطبة مع استمرار الصراع الدامي بين البربر والعرب والممالك المسيحية الشمالية، وشهد هذا العام موجات جديدة من الاغتيالات السياسية ونهب ما تبقى من حواضر الخلافة الأموية الممزقة.
- ⚖️ قوانين الحاكم بأمر الله المثيرة للجدل: أصدر الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله في القاهرة سلسلة من المراسيم المتشددة والمثيرة للجدل، شملت هدم المزيد من الأديرة والكنائس في مصر والشام، وفرض قيود صارمة على اللباس والعادات الاجتماعية، مما عمّق حالة الاضطراب الداخلي في الدولة الفاطمية.
- 🕌 حملة محمود الغزنوي على قنوج وثانو: واصل السلطان محمود الغزنوي زحفه العسكري نحو عمق شبه القارة الهندية؛ حيث أعد حملة ضخمة لتأمين المناطق الشمالية وفرض الجزية والنفوذ الإسلامي على الممالك الهندوسية المحلية المجاورة لنهره.
- 📚 وفاة العالم الرياضي ابن يونس المصري: توفي عالم الفلك والرياضيات الفاطمي الشهير أبو الحسن بن يونس المصري، صاحب "الزيج الحاكمي" الذي يعد من أدق الأرصاد الفلكية في

العصور الوسطى، والذي اعتمدت عليه أوروبا والشرق لقرون في حساب حركة الكواكب.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 🪓 إعدام رئيس أساقفة كانتربوري: بعد رفضه دفع الفدية المالية من أموال الكنيسة، قام الفايكنج الدنماركيون المخمورون بضرب وإعدام رئيس الأساقفة ألفيج (Ælfheah) برجمه بعظام الماشية في غرينتش، مما أثار صدمة كبرى وغضباً عارماً في بريطانيا وأوروبا المسيحية.
- 💰 انشقاق ثوركيل الطويل وانضمامه لإنجلترا: بعد مقتل رئيس الأساقفة، انشق القائد الفايكنجي الشهير ثوركيل الطويل عن جيش الغزاة الدنماركي، وأخذ معه 45 سفينة حربية ليعرض خدماته كمرتزق لحماية ملك إنجلترا "إيثيلريد غير الجاهز" مقابل دفع فدية مالية ضخمة.
- 👑 تتويج بندكت الثامن بابا لروما: تم انتخاب وتتويج البابا بندكت الثامن (Benedict VIII) على عرش البابوية في روما بعد صراع نفوذ شرس مع عائلات روما الإقطاعية المنافسة، وحظي بدعم قوي من الملك الألماني هنري الثاني لتثبيت سلطته.
- ⚔️ الحرب البيزنطية البلغارية الشرسة: واصل الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني حملاته العسكرية السنوية المنظمة

والمدمرة لاستعادة أراضي البلقان وإخضاع الإمبراطورية البلغارية الأولى تماماً لنفوذ القسطنطينية.

- 🏯 بناء المعابد البوذية في اليابان وتصاعد نفوذ الفوجيوارا: شهدت اليابان في عهد الإمبراطور "سانجو" إتمام بناء معابد بوذية كبرى وتصاعد القوة السياسية لعشيرة فوجيوارا (Fujiwara) المسيطرة فعلياً على شؤون البلاط الإمبراطوري في كيوتو.

- 1013 ميلادي:

كان عام 1013 ميلادي (الموافق لأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً مزلزلاً غير وجه التاريخ في شمال أوروبا، وشهد ذروة التحولات السياسية والعسكرية في الأندلس والعالم الإسلامي.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 👑 تنصيب سليمان المستعين بالله وخروج هشام المؤيد: في 19 أبريل، نجح البربر في اقتحام قرطبة وإعادة تنصيب سليمان المستعين بالله خليفة للأندلس. واختفى الخليفة "هشام المؤيد بالله" في ظروف غامضة (يُعتقد أنه قُتل)، مما أذن بالانهيار النهائي والكامل لوحدة الخلافة الأموية وبداية التشظي الفعلي إلى "دول الطوائف".
- 🛖 تأسيس طائفة غرناطة (الدولة الزيرية): استغل الأمير

البربري زاوي بن زيري الفوضى العارمة في الأندلس، وقام بنقل حاضرة حكمه من "إلبيرا" المهدمة إلى موقع حصين أسس فيه مدينة غرناطة الحديثة، معلناً قيام "طائفة غرناطة" كإحدى أولى وأقوى دول الطوائف المستقلة.

- 📜 فرار العلماء والفقهاء من قرطبة: تسببت الحروب والأهوال في قرطبة بهجرة جماعية للعلماء والأدباء؛ حيث فرّ الفقيه والمفكر الشهير ابن حزم الأندلسي من المدينة بعد مصادرة أملاكه وسجنِه مؤقتاً، ليبدأ رحلته الطويلة في التنقل والتأليف بين الحواضر الأندلسية.
- 🕌 إتمام جامع الحاكم بأمر الله في القاهرة: أُعلِن رسمياً عن الانتهاء الكامل لأعمال البناء والزخرفة في جامع الحاكم بأمر الله بالقاهرة الفاطمية، ليصبح المركز الديني والتعليمي الثاني في العاصمة بعد الجامع الأزهر.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 👑 سقوط إنجلترا الكامل وغزو الفايكنج الأعظم: قاد الملك الدنماركي سوين فوركبيرد (Sweyn Forkbeard) أسطولاً مرعباً واجتاح إنجلترا بالكامل؛ حيث أعلنت المدن الإنجليزية والنبلاء استسلامهم له خوفاً من البطش، وتُوج سوين رسمياً ملكاً على إنجلترا.

- ⛵ هروب ونفي الملك الإنجليزي: بعد سقوط مملكته وخيانة النبلاء له، اضطر الملك الإنجليزي إيثيلريد غير الجاهز (Aethelred) للفرار سراً مع زوجته "إيما" وأطفاله عبر البحر التجاري، لاجئاً إلى ديار أنسبائه في دوقية نورماندي (فرنسا الحالية).
- ⚔️ التحالف الألماني السلافي ضد بولندا: عقد الملك الألماني هنري الثاني معاهدة سلام وتحالف مثيرة للجدل مع قبائل "اللوتيتسي" الوثنية السلافية، بهدف توجيه ضربة عسكرية مشتركة ومحاصرة القوة الصاعدة للأمير البولندي "بوليسواف الأول".
- 📜 ثورة الطوائف اليهودية في حلب: شهدت شمال الشام تقلبات سياسية وصراعات محلية أدت إلى اضطرار السلطات الفاطمية المحلية لتخفيف بعض القيود على الطوائف الدينية لإعادة الاستقرار التجاري للمدينة التاريخية.

- 1014 ميلادي:

كان عام 1014 ميلادي (الموافق لأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً مليئاً بالتحولات السياسية والعسكرية الكبرى التي أعادت تشكيل خارطة القوى الحاكمة في العالم؛ حيث شهد سقوط قادة بارزين، ومعارك طاحنة أنهت إمبراطوريات، وظهور مراكز نفوذ

جديدة في العالم الإسلامي وأوروبا وآسيا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 👑 اعتراف الخلافة العباسية بالحماديين: أعلن الأمير حماد بن بلكين (مؤسس الدولة الحمادية في الجزائر) قطع تباعيته للدولة الفاطمية الشيعية في مصر، وتحويل خطبة الجمعة والدعاء للخليفة العباسي السني القادر بالله في بغداد، مما منح دولته الناشئة شرعية سياسية ودينية قوية.
- ⚔️ حملة محمود الغزنوي وفتح ثينيسار: قاد السلطان محمود الغزنوي حملة عسكرية كبرى جديدة إلى عمق شبه القارة الهندية، حيث نجح في فتح مدينة ثينيسار (Thanesar) المقدسة والتاريخية، وضمها لملكه واستولى على غنائم وثروات ضخمة عززت قوة الدولة الغزنوية الاقتصادية.
- 🛡️ استمرار تفكك الأندلس: واصل الخليفة سليمان المستعين بالله حكمه الضعيف والمضطرب في قرطبة، بينما استغلت العائلات الكبرى والزعامات المحلية (العرب، البربر، والصقالبة) هذا الضعف لتثبيت أركان طوائفهم المستقلة (مثل طائفة دانية وطائفة بطليوس).
- 📜 نشاط الحسن ابن الهيثم العلمي: واصل العالم الموسوعي ابن الهيثم أبحاثه الرائدة في الفيزياء والرياضيات والبصريات

في القاهرة الفاطمية، مستفيداً من أجواء البحث العلمي رغم الاضطرابات السياسية التي كانت تحيط ببلاط الحاكم بأمر الله.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 👑 وفاة ملك الدنمارك المفاجئة وعودة إيثيلريد: في 3 فبراير، توفي ملك الفايكنج الدنماركي سوين فوركبيرد فجأة بعد 5 أسابيع فقط من غزو وتتويجه ملكاً على إنجلترا. استغل النبلاء الإنجليز الحدث واستدعوا الملك المنفي إيثيلريد غير الجاهز من نورماندي ليعود إلى عرشه، بينما أعلن الفايكنج ولاءهم لابن سوين الشاب "كنوت العظيم" (Cnut).
- ⚔️ معركة كلونتارف التاريخية في أيرلندا: في 23 أبريل (الجمعة العظيمة)، دارت معركة كلونتارف الطاحنة بالقرب من دبلن. نجح الملك الأيرلندي الأعلى برايان بورو (Brian Boru) في سحق قوات الفايكنج وحلفائهم الأيرلنديين المتمردين، ملقناً إياهم هزيمة نهائية أنهت نفوذ الفايكنج السياسي والعسكري في أيرلندا إلى الأبد، برغم مقتل الملك برايان في نهاية المعركة.
- 🩸 معركة كليديون الكارثية (قاتل البلغار): في 29 يوليو، حقق الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني انتصاراً عسكرياً ساحقاً وتاريخياً ضد جيش الإمبراطورية البلغارية الأولى في

معركة كليديون (Kleidion). قام باسيل بـأسر نحو 15,000 جندي بلغاري وأمر بسمل (فقء) عيونهم جميعاً، تاركاً عيناً واحدة لرجل من كل مئة ليوجه البقية في طريق عودتهم، ونتيجة لهذه الصدمة توفي قيصر البلغار "صامويل" بسكتة قلبية بعد رؤية جنوده.

- 👑 تتويج هنري الثاني إمبراطوراً رومانياً مقدساً: في 14 فبراير، قام البابا بندكت الثامن بتتويج الملك الألماني هنري الثاني وزوجته كونيجوند رسمياً في كاتدرائية القديس بطرس في روما كإمبراطور للإمبراطورية الرومانية المقدسة، لتستقر الساحة السياسية في قلب أوروبا تحت حكمه.
- 🏯 وفاة راجا راجا الأول وصعود راجندرا في الهند: توفي الملك العظيم راجا راجا الأول مؤسس العصر الذهبي لإمبراطورية تشولا في جنوب الهند بعد أن ترك معبد بريهاديسفارا العظيم، وخلفه ابنه الطموح راجندرا تشولا الأول (Rajendra Chola I) الذي بدأ فوراً في التجهيز لأضخم توسع بحري وعسكري في تاريخ الهند نحو جنوب شرق آسيا.

- 1015 ميلادي:

كان عام 1015 ميلادي (الموافق لأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً حافلاً بالتحركات العسكرية البحرية الكبرى، حيث شهدت السواحل الأوروبية والأندلسية غزوات بحرية متبادلة، في حين أعاد الفايكنج ترتيب صفوفهم لغزو بريطانيا، وواصل الغزنويون توسعهم شرقاً.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- ⚓ غزو مجاهد العامري لجزيرة سردينيا: قاد أمير طائفة دانية والجزائر الشرقية مجاهد العامري أسطولاً إسلامياً ضخماً ونجح في فتح جزيرة سردينيا الإيطالية في البحر الأبيض المتوسط، وأسس فيها قاعدة عسكرية، مما أثار ذعر البابوية والجمهوريات البحرية الإيطالية (بيزا وجنوة).
- ⚔️ حملة محمود الغزنوي الأولى على كشمير: قاد السلطان محمود الغزنوي جيوشه لفتح إقليم كشمير الجبلي الحصين، ورغم الحصار الشديد لقلاعها، أدت الظروف الجوية القاسية وحلول الشتاء المبكر وثلوجه إلى تراجع الجيش الغزنوي مؤقتاً بعد تأمين الحدود المحيطة.

- 👑 صعود خيران الصقلبي في مرسية: استغل القائد الصقلبي خيران الفوضى المستمرة في الأندلس وبسط سيطرته الكاملة على مدينة ألمرية ومرسية، معلناً تأسيس طائفة مستقلة قوية معادية للحكم البربري في قرطبة.
- 📜 استمرار أبحاث ابن سينا: عاش العالم والطبيب الموسوعي ابن سينا (الشيخ الرئيس) متنقلاً بين بلاد فارس والري، مستمراً في كتابة أجزاء من موسوعته الطبية الخالدة "كتاب القانون في الطب" ومؤلفاته الفلسفية رغم عدم الاستقرار السياسي الإقليمي.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 🛶 بدء الغزو العظيم لكنوت العظيم لإنجلترا: قاد الأمير الدنماركي كنوت العظيم (Cnut) أسطولاً حربياً ضخماً يضم آلاف المقاتلين من الفايكنج، ونزل على السواحل الجنوبية لإنجلترا (منطقة وسكس) لبدء حرب شاملة بهدف استعادة العرش الذي فقده والده سوين [1.2.1، 1.2.2].
- 👑 أولاف هارالدسون يعلن نفسه ملكاً للنرويج: عاد القائد أولاف هارالدسون (Olaf II) من غزواته البحرية إلى النرويج، ونجح في توحيد الممالك الصغيرة تحت رايته ليعلن نفسه

ملكاً على النرويج، وبدأ حملة صارمة لفرض المسيحية والقضاء على الديانة الوثنية الإسكندنافية القديمة.

- ⚔️ النزاع الألماني البولندي المتجدد: شنت جيوش الإمبراطور الروماني المقدس هنري الثاني حملة عسكرية جديدة ضد الأمير البولندي بوليسواف الأول، ودارت معارك عنيفة عند حصون الحدود كبّدت الطرفين خسائر فادحة دون حسم نهائي.
- 🗺️ توسع بحري خاطف لإمبراطورية تشولا: أرسل الملك الهندي الطموح راجندرا تشولا الأول بعثات عسكرية ودبلوماسية بحرية ضخمة عَبَرت خليج البنغال، وبدأ في فرض نفوذ مملكته على طرق التجارة البحرية المؤدية إلى ماليزيا وإندونيسيا الحاليتين.
- 📜 تأسيس مدينة لايبزيغ في ألمانيا: وُثق أول ذكر تاريخي رسمي لمدينة لايبزيغ (Leipzig) الألمانية العريقة في المخطوطات التاريخية للمؤرخ "ديتمار من ميرسيبورغ" كبلدة تجارية صغيرة تابعة لإقليم ساكسونيا.

- 1016 ميلادي:

كان عام 1016 ميلادي (الموافق لأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً انتقالياً ومصيرياً؛ حيث شهد السقوط الحتمي لإنجلترا بيد الفايكنج، وتبدلاً دراماتيكياً في قيادة الخلافة بالأندلس، إلى جانب معارك بحرية كبرى غيرت موازين القوى في البحر الأبيض المتوسط. فيما يلي تنظيم لأبرز أحداث هذا العام مع الأيقونات التوضيحية:

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 👑 مقتل سليمان المستعين وصعود بني حمود والأمازيغ: في يوليو، نجح القائد علي بن حمود (بمؤازرة الأمازيغ) في فتح قرطبة وإعدام الخليفة الأموي سليمان المستعين بالله. أعلن علي بن حمود نفسه خليفةً، ليكون أول خليفة من أصول علوية (غير أموية) يحكم قرطبة، مما عمّق انقسام الأندلس ودفع الأمويين للفرار والتمرد.
- ⚔️ معركة سردينيا البحرية الكبرى وهزيمة مجاهد العامري: تحالفت القوى البحرية لجمهوريتي بيزا وجنوة بدعم من البابوية، وشنت هجوماً بحرياً مضاداً وهائلاً ضد أسطول أمير دانية مجاهد العامري في سردينيا. انتهت المعركة بهزيمة المسلمين، وانسحاب مجاهد، وأسر عائلته، وضياع النفوذ الأندلسي في الجزيرة.
- 🕌 زلزال مدمر يضرب القدس ويهدم قبة الصخرة: ضرب زلزال عنيف منطقة الشام، وتسبب في أضرار كارثية بالقدس حيث انهار الجزء العلوي من قبة الصخرة المشرفة بالكامل، مما دفع الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله لإصدار أوامر فورية ببدء مشروع هندسي ضخم لإعادة إعمارها.
- 📜 توسع الحركة العلمية للغزنويين: بعد تأمين حدوده، بدأ السلطان محمود الغزنوي استقطاب العلماء إلى عاصمته "غزنة"

(أفغانستان)، وكان من بينهم العالم الموسوعي أبو الريحان البيروني الذي بدأ أبحاثه المعمقة في الفلك والجغرافيا والرياضيات.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 👑 وفاة ملك إنجلترا وتتويج كنوت العظيم: توفي الملك الإنجليزي إيثيلريد غير الجاهز في أبريل، وتولى ابنه إدموند آيرون سايد (الجانب الحديدي) المقاومة. وبعد معارك طاحنة أبرزها "معركة أساندون" وهزيمة إدموند، تم توقيع معاهدة لتقسيم البلاد، لكن إدموند توفي فجأة في نوفمبر، ليصبح كنوت العظيم الدنماركي ملكاً أوحداً لإنجلترا والدنمارك.
- ⚔️ وصول النورمان لأول مرة إلى جنوب إيطاليا: رسا أفراد من المحاربين النورمان (من فرنسا) في جنوب إيطاليا كحجاج ومقاتلين مرتزقة لمساعدة اللومبارديين ضد الإمبراطورية البيزنطية، وهو الحدث التاريخي الذي مهد لتأسيس مملكة صقلية وجنوب إيطاليا النورماندية لاحقاً.
- 🌋 ثوران بركان جبل فيسوف في إيطاليا: سجلت المخطوطات الأوروبية ثوراناً بركانياً ونشاطاً زلزالياً ملحوظاً لبركان فيسوف الشهير في نابولي، مما تسبب في حالة ذعر عارمة بين سكان القرى المحيطة بالبركان.
- 📜 صدور قانون ياروسلاف الحكيم في روسيا: أصدر الأمير

القانونية الأولى والشهيرة المعروفة بـ "العدالة الروسية" (Russkaya Pravda)، لتنظيم الحقوق والقوانين في دولة "روس الكييفية".

- 1017 ميلادي:

كان عام 1017 ميلادي (الموافق لأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً حافلاً بالتغيرات الجيوسياسية والدينية العميقة؛ حيث شهد ولادة معتقدات جديدة في الشرق الفاطمي، وزواجاً سياسياً أسطورياً أعاد ترتيب العروش في شمال أوروبا، وتوسعاً علمياً وعسكرياً في الدولة الغزنوية.
فيما يلي تنظيم لأبرز أحداث هذا العام مع الأيقونات التوضيحية:

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- ⚖️ تأسيس المذهب الدرزي وظهور حمزة بن علي: في القاهرة الفاطمية، أعلن العالم والفقيه حمزة بن علي بن أحمد علانيةً بدء الدعوة الإسماعيلية الإصلاحية (التي عُرفت لاحقاً بالمذهب الدرزي) تحت رعاية الخليفة الحاكم بأمر الله، وشهد هذا العام التدوين الفعلي للرسائل التأسيسية للمذهب.
- ⚔️ اجتياح محمود الغزنوي لخوارزم: قاد السلطان محمود الغزنوي حملة عسكرية كبرى وناجحة لضم إقليم خوارزم (أوزبكستان وتركمانستان الحالية) إلى الدولة الغزنوية، مكملاً

القضاء على السلالة المأمونية، ونقل مئات العلماء والمفكرين الأسرى إلى عاصمته "غزنة".

- 📚 أسر البيروني وانتقاله إلى غزنة: كان العالم الموسوعي أبو الريحان البيروني من بين العلماء الذين انتقلوا إلى بلاط محمود الغزنوي بعد سقوط خوارزم. وهناك، بدأ البيروني حقبة علمية جديدة رافق فيها السلطان إلى الهند ليدون كتابه الخالد "تحقيق ما للهند من مقولة".
- 👑 صعود عبد الرحمن المرتضى في الأندلس: استمرت الفتنة الأندلسية؛ حيث التف الأمويون والعرب في بلنسية حول الأمير الأموي عبد الرحمن بن محمد (المرتضى) وبايعوه بالخلافة لمواجهة النفوذ البربري وبني حمود المسيطرين على قرطبة.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 💍 الزواج السياسي الأكبر في أوروبا (كنوت وإيما): لترسيخ حكمه على إنجلترا ومنع أي تمرد نورماندي، تزوج ملك الفايكنج كنوت العظيم من الملكة إيما النورماندية (أرملة الملك الإنجليزي الراحل إيثيلريد). هذا الزواج وحّد النبلاء الدنماركيين والإنجليز تحت عرش واحد.
- ⚔️ الغزو البيزنطي الشامل لبلغاريا: واصل الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني زحفه العسكري السنوي المدمر، واجتاح

الحصون البلغارية المتبقية في البلقان، ممهداً الطريق للإسقاط والضم الكامل للإمبراطورية البلغارية الأولى.

- 🏯 ظهور سلالة الفوجيوارا في ذروة قوتها باليابان: تولى الزعيم السياسي الأقوى فوجيوارا نو ميتشيناغا (Fujiwara no Michinaga) منصب الوصي الإمبراطوري الفعلي في كيوتو، واصلاً بعشيرته إلى ذروة نفوذها السياسي والاقتصادي والثقافي في تاريخ اليابان.
- 📜 مرسوم كيدلينبرغ في ألمانيا: عقد الإمبراطور الروماني المقدس هنري الثاني مجمعاً سياسياً كبيراً في كيدلينبرغ لتنظيم شؤون مملكته وتأمين الحدود الشرقية ضد الغارات السلافية والبولندية المستمرة.

- 1018 ميلادي:

كان عام 1018 ميلادي (الموافق لأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً حافلاً بالتحولات الجيوسياسية المصيرية؛ حيث سقطت إمبراطوريات عريقة في أوروبا، وشهدت الأندلس معارك دامية لتداول السلطة، بينما حقق الغزنويون نجاحات عسكرية كبرى في الشرق البشري.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- ⚔️ معركة شقندة ومقتل عبد الرحمن المرتضى: قاد الخليفة الأموي المبايَع في شرق الأندلس عبد الرحمن المرتضى جيشاً كبيراً لفتح قرطبة وطرد بني حمود، لكنه تَعرض لخيانة من بعض حلفائه وهُزم وقُتل في معركة شقندة الدامية، مما ثبّت حكم الخليفة "القاسم بن حمود" مؤقتاً في قرطبة.
- 🕌 حملة محمود الغزنوي الكبرى وفتح قنوج: قاد السلطان محمود الغزنوي أضخم حملاته العسكرية وأبعدها مدى في شبه القارة الهندية؛ حيث عبر نهر الجانج ونجح في فتح مدينة قنوج (Kannauj) العريقة والمحصنة، والتي كانت تعد عاصمة الثقافة والسياسة لشمال الهند حينها.
- 📚 تأليف كتاب "طوق الحمامة" لابن حزم: تشير المصادر التاريخية إلى أن العالم والمفكر الأندلسي ابن حزم الأندلسي بدأ خلال هذه الفترة المضطربة (في شاطبة أو ألمرية) في صياغة كتابه الأدبي والفلسفي الشهير "طوق الحمامة في الألفة والأوّلاف"، والذي يُعد من روائع الأدب العالمي في تحليل طبيعة الحب الإنساني.
- 📉 مواجهات البويهيين والحمدانيين: شهدت مناطق العراق وغرب إيران اضطرابات واسعة نتيجة النزاعات الداخلية المستمرة بين أمراء الدولة البويهية، مما أضعف سيطرتهم على

الممرات التجارية الحيوية لصالح القوى المحلية.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 🛡️ السقوط والضم الكامل لبلغاريا في الإمبراطورية البيزنطية: نجح الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني (قاتل البلغار) في إخضاع آخر الحصون البلغارية المتمردة في البلقان؛ حيث استسلمت زوجة القيصر البلغاري الأخير وأعيان البلاد، لتسقط "الإمبراطورية البلغارية الأولى" رسمياً وتتحول إلى ولاية بيزنطية لقرون.
- 🤝 معاهدة باوتسن التاريخية (Peace of Bautzen): بعد 15 عاماً من الحروب الطاحنة، وقع الإمبراطور الروماني المقدس هنري الثاني معاهدة سلام تاريخية مع الأمير البولندي الشجاع بوليسواف الأول. وافق بموجبها الإمبراطور على ترك مناطق لوساتيا وميلتسينو تحت السيادة البولندية الكاملة.
- 👑 كنوت العظيم يثبت عرشه في الدنمارك: بعد وفاة شقيقه الأكبر "هارالد الثاني"، سافر ملك إنجلترا كنوت العظيم إلى الدنمارك وتولى عرشها رسمياً، ليجمع لأول مرة تاجي إنجلترا والدنمارك تحت حكمه الشخصي، ممهداً لتأسيس إمبراطورية بحر الشمال العظيمة.

- ⚔️ معركة فلويدن البحرية في اسكتلندا: حقق جيش مشترك من الاسكتلنديين وأهل ستراثكلايد بقيادة الملك مالكولم الثاني انتصاراً عسكرياً حاسماً ضد قوات النورثمبريين الإنجليز في معركة فلويدن (Battle of Carham)، مما ثبّت الحدود الشمالية لمملكة اسكتلندا التاريخية.

- 1019 ميلادي:

كان عام 1019 ميلادي (الموافق لأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً حافلاً بإعادة ترتيب موازين القوى في حواضر العالم الإسلامي وأوروبا؛ حيث شهدت بغداد العباسية إعلان وثيقة عقائدية تاريخية، وواصل الغزنويون زحفهم شرقا، وتغيرت السلطة في كييف وشمال أوروبا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 📜 إعلان "الاعتقاد القادري" في بغداد: أصدر الخليفة العباسي القادر بالله وثيقة عقائدية رسمية وتاريخية عُرفت باسم "الاعتقاد القادري" (أو الرسالة القادرية). حددت هذه الوثيقة العقيدة الرسمية للدولة العباسية، وحظرت الآراء الاعتزالية والفلسفية المثيرة للجدل، مما أعاد رسم الملامح الفكرية والدينية للعالم الإسلامي السني لقرون.

- ⚔️ حملات محمود الغزنوي ضد تحالف الـ "تشانديلا": قاد السلطان محمود الغزنوي حملة عسكرية كبرى جديدة نحو عمق الهند لمواجهة ملك سلالة تشانديلا "فيديادهارا"، الذي قاد تحالفاً من الممالك الهندوسية لصد التوغل الإسلامي. وأسفرت المواجهات عن إخضاع الحصون الحدودية المحيطة وتأمين طرق النفوذ الغزنوي.
- 👑 صعود يحيى المعتلي واستمرار الفتنة في الأندلس: تصاعدت حدة النزاعات الأهلية داخل البيت الحمودي الحاكم في قرطبة؛ حيث تمكن يحيى بن علي بن حمود (المعتلي) من انتزاع النفوذ جزئياً والتمرد على عمه الخليفة القاسم بن حمود، مما زاد من تشتت الولاءات وشل حركة العاصمة الأندلسية.
- 🕌 استمرار إعمار قبة الصخرة في القدس: تواصلت أعمال الترميم الهندسي والفني الكبرى في المسجد الأقصى وقبة الصخرة بأمر من الخلافة الفاطمية، لمعالجة الأضرار الجسيمة التي خلفها زلزال عام 1016 الكارثي.

🌍 **أحداث العالم الحاضرة**

- 👑 ياروسلاف الحكيم يتربع على عرش كييف: بعد سنوات من الحروب الأهلية الطاحنة بين الإخوة، نجح الأمير ياروسلاف الحكيم (Yaroslav the Wise) في هزيمة شقيقه "سفياتوبولك الملعون" وبسط سيطرته الكاملة على روس الكييفية (أوكرانيا وروسيا وبيلاروسيا الحالية)، لتبدأ بلاده في عهده حقبة ذهبية من الازدهار القانوني، والمعماري، والثقافي.
- ⛵ كنوت العظيم يثبت نفوذه في الدنمارك: أمضى ملك إنجلترا والدنمارك كنوت العظيم معظم هذا العام في الدنمارك لتأمين عرشها بالكامل وقمع أي تمردات محتملة بعد وفاة شقيقه، ممهداً لتوطيد أركان إمبراطوريته الاسكندنافية الضخمة (إمبراطورية بحر الشمال).
- ⚔️ معركة كاناي الثانية في إيطاليا: حقق القائد البيزنطي "باسيل بويوانيس" انتصاراً عسكرياً حاسماً في جنوب إيطاليا ضد المتمردين اللومبارديين وحلفائهم من المرتزقة النورمان، مما أعاد تثبيت النفوذ الإمبراطوري لبيزنطة في شبه الجزيرة الإيطالية لعدة عقود.
- 🏯 ازدهار عاصمة فيتنام الجديدة: واصل الإمبراطور الفيتنامي "لاي تاي تو" توسيع وبناء عاصمته الجديدة "ثانغ

لونغ" (هانوي الحالية)، حيث تم في هذا العام تشييد مجمعات إدارية وقصور ملكية متطورة عززت مركزية الدولة الاستراتيجية في جنوب شرق آسيا.

- 1020 ميلادي:

كان عام 1020 ميلادي (الموافق لأواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري) عاماً انتقالياً شهد رحيل قامات فكرية وأدبية تركت أثراً خالداً في التاريخ، بالتوازي مع تحولات سياسية بارزة في الخلافة الفاطمية وأوروبا وآسيا.
فيما يلي تنظيم لأبرز أحداث هذا العام مع الأيقونات التوضيحية:

🌍 أحداث العالم الإسلامي والأندلس

- 📚 وفاة الشاعر الكبير الفردوسي: توفي الشاعر الفارسي الأسطوري أبو القاسم الفردوسي، صاحب ملحمة "الشاهنامه" (كتاب الملوك)، بعد أن خلد تاريخ وثقافة المنطقة في واحدة من أعظم الملاحم الأدبية في التاريخ الإنساني.
- 📜 أواخر عهد الحاكم بأمر الله واضطراب القاهرة: شهد هذا العام تصاعداً في الغموض والاضطرابات داخل القاهرة الفاطمية، حيث كثف الخليفة الحاكم بأمر الله من خروجه منفرداً في الليل نحو تلال المقطم، وسط شائعات وتوترات سياسية ودينية حادة عمت العاصمة قبل اختفائه المفاجئ في

العام التالي.

- ⚔️ حملات محمود الغزنوي وحصار حصون غواليور: واصل السلطان محمود الغزنوي توسعاته العسكرية؛ حيث قاد جيشه لمحاصرة حصن "غواليور" (Gwalior) وحصن "كالينجار" الحصينة في الهند، وأجبر حكامها على دفع فديات مالية ضخمة وإعلان الولاء للدولة الغزنوية.
- 👑 اشتداد الصراع الحمودي في الأندلس: تعمقت الفوضى في قرطبة مع استمرار النزاع المسلح بين يحيى المعتلي وعمه القاسم بن حمود، مما شل حركة الإدارة بالكامل وأجبر سكان قرطبة على البحث عن زعامات محلية لحمايتهم، ممهدين للانهيار النهائي للخلافة.

🗺️ أحداث العالم الحاضرة

- 👑 وفاة الملك ستيفن الأول ملك المجر (أزمة صحية): تعرض مؤسس مملكة المجر ستيفن الأول (إستفان) لأزمات صحية واضطرابات سياسية داخلية متعلقة بوراثة العرش، ورغم ذلك استمر في ترسيخ القوانين المسيحية وتثبيت أركان الدولة المجرية الناشئة في قلب أوروبا.
- 🏯 بدء بناء كاتدرائية بامبرغ وشتراسبورغ: شهدت العمارة الأوروبية قفزة في عهد الإمبراطور الروماني المقدس هنري الثاني، حيث بدأت أعمال التأسيس والبناء لعدد من أضخم

الكاتدرائيات القوطية والرومانسكية في ألمانيا وفرنسا الحالية لتأكيد سلطة الكنيسة والدولة.

- ⚔️ البعثات البحرية لإمبراطورية تشولا الهندية: قاد الملك الطموح راجندرا تشولا الأول حملات بحرية وعسكرية خاطفة عبر خليج البنغال، ممهداً لإخضاع ممالك جنوب شرق آسيا (مثل إمبراطورية سريفيجايا في إندونيسيا) والسيطرة الكاملة على ممرات التوابل البحرية الحيوية.
- 📜 وفاة المؤرخ ديتمار من ميرسيبورغ: توفي الأسقف والمؤرخ الألماني الشهير ديتمار (Thietmar of Merseburg)، والذي تعد حَوْلياته التاريخية المصدر الرئيسي الأهم لدراسة تاريخ ألمانيا، وبولندا، والعلاقات السلافية في العصور الوسطى المبكرة.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1001-1010 ميلادي

https://archive.org/details/1001-1010-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1021-1030 ميلادي

https://archive.org/details/1021-1030-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة